

رَبِّ اَدْخِلْنِي فِي لُجَّةِ بَحْرِ اَحَدِيَّتِكَ وَطَمْطَامِ
وَاحِدَا اِنِّيَّتِكَ وَقُوَّتِي بِقُوَّةِ سَطْوَةِ قُدْرَتِكَ
حَتَّى اُخْرَجَ اِلَى قَضَاءِ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَفِي
وَجْهِ لَمَعَاتِ بَرَقِ الْقُرْبِ مِنْ اَثَارِ رَحْمَانِيَّتِكَ
مَرِيئًا بِهَيْبَتِكَ عَزِيزًا بِعِنَايَتِكَ مُجَلًّا مُكْرَمًا
مُعْظَمًا بِتَكْرِيمِكَ وَتَعْظِيمِكَ وَالْبِسْنِي مِنْكَ
خِلْعَ الْعِزِّ وَالْقَبُولِ وَسَهْلُ فِي مَنَازِلِ الْوَصْلَةِ
وَالْوُصُولِ وَتَوَجِّنِي بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَالْوَقَارِ
وَالْفِ بَيْنِي وَبَيْنَ اَحْبَابِكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا
وَدَارِ الْقَرَارِ وَارْزُقْنِي مِنْ نُورِ اسْمِكَ هَيْبَةً
تَنْقَادُ اِلَى الْقُلُوبِ وَالْاَرْوَاحِ وَتَخْضَعُ لِدَائِي
النَّفُوسِ وَالْاَشْيَاحِ يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ
الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ اَعْنَاقُ الْاَكَاسِرَةِ

لَا مُلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ وَلَا إِعَانَةَ إِلَّا بِكَ وَلَا اتِّكَالَ
إِلَّا عَلَيْكَ إِذْ فَعَعْنِي كَيْدَ الْحَاسِدِينَ وَظُلُمَاتِ
وَالْمُعَانِدِينَ وَارْحَمْنِي تَحْتَ سُرَادِقَاتِ عَرْشِكَ
يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ أَيُّدُ ظَاهِرِي وَتُحْصِلُ
مَرَاضِيكَ وَنَوِّرْ قَلْبِي وَسِرِّي لِلْإِطْلَاعِ عَلَى
مَنَاجِحِ مَسَاعِيكَ إِلَهِي كَيْفَ أَصْدُرُ عَنْ
بَابِكَ بِهَيْبَةٍ مِنْكَ وَقَدْ رَدَدْتَنِي عَلَى ثِقَلٍ
مِنْكَ وَكَيْفَ تَيْسِّرُنِي مِنْ عَطَائِكَ وَقَدْ أَمَرَ
تَنِي بِدُعَائِكَ وَهَا أَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ مُلْتَجِي
إِلَيْكَ بَاعِدُ وَبَيْنَ أَعْدَائِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَاخْطُفْ أَبْصَارَهُمْ عَنِّي بِنُورِ
قُدْسِكَ وَثَبُوتِ عِزَّتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُعْطَى
بِجَلَالِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ